● أخبار قصيرة

تطوير العلاقات الاستراتيجية مع الصين

أكد وزير الإقتصاد والمالية عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير العلاقات الاستراتيجية والمستدامة مع الصين. وخلال لقائه السفير الصيني لدى إيران، تشونغ بيوو، أكد علي مدني زاده، على أهمية تطوير وتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين إيران والصين، معرباً عن تقديره للدعم الذي قدمته الصين، لا سيما خلال العدوان على إيران، ووصف المقترح المكون من أربع نقاط الذي قدمه رئيس جمهورية الصين الشعبية لإعادة السلام والاستقرار إلى المنطقة بأنه بناء. وكان تطوير العلاقات الإقتصادية والتجارية واتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الإقتصادي بين البلدين بحلول نهاية هذا العام من بين القضايا التي أكد عليها الجانبان في هذا الاجتماع، وتقرر أن يتخذ خبراء من البلدين التدابير اللازمة في هذا الصدد.

إيران تشارك في اجتماع وزراء العمل لدول «بريكس»

وصل وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي الإيراني، إلى الهند للمشاركة في الاجتماع الـ١٢ لوزراء العمل والتشغيل لدول مجموعة «بريكس». وتستمر أعمال الاجتماع على مدى يومين بمشاركة وزراء وممثلي الدول الأعضاء، حيث يركز على بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات التشغيل، وسوق العمل، والضمان الاجتماعي. وخلال الاجتماع، يستعرض الأعضاء، في إطار أربعة محاور رئيسية، رؤاهم وتجاربهم الوطنية في مجال التشغيل، كما سيتم تقديم دراسات حالة بمشاركة منظمة العمل الدولية ILO، والجمعية الدولية للضمان الاجتماعي ISSA، ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة UNRCO. كذلك، ستُعقد جلسات متخصصة وحوارات مفتوحة بين الدول الأعضاء بهدف تعزيز التعاون متعدد الأطراف في مجال سياسات سوق العمل. وخلال زيارته، سيشارك وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي في الاجتماعات التخصصية، ويستعرض أمام الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» رؤية إيران وتجاربها في مجال تنمية فرص العمل وسياسات سوق العمل.

تعزيز استثمار غازات الشعلة في بارس الجنوبي

أعلن مدير المصفاة التاسعة في مجمع بارس الجنوبي للغاز، تشغيل مشروع نقل غازات الشعلة إلى وحدات الغلايات في شركة «كنغان» للبترو-تكرير، ما يتيح في مرحلته الأولى استرجاع ١,٤ مليون متر مكعب من غاز الشعلة يومياً. وأوضح محمد سيفي: أن المشروع، الذي أنجز خلال ٧٦ يوماً، يسهم في خفض حرق الغازات ومنع هدر الموارد الهيدروكربونية والحد من التلوث البيئي، كما يعزز كفاءة الطاقة ويخفض انبعاثات الغازات الدفيئة، بما يدعم أهداف التنمية المستدامة في قطاع النفط والغاز. وأضاف: أن المشروع يشمل إنشاء خط أنابيب بطول ٢٨٠٠ متر وبقطر ١٢ بوصة، إلى جانب تركيب منظومة متكاملة من صمامات التحكم والمعدات الفنية، مؤكداً أن دخوله حيز التشغيل يمثل خطوة مهمة لتعزيز الاستفادة من الموارد الغازية ورفع الكفاءة التشغيلية في مجمع بارس الجنوبي.

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن التعاون في مواجهة المستكبرين يحيّد آثار الضغوط:

مستعدون لإزالة أي عقبات تعترض تنفيذ الإتفاقيات مع روسيا

الوفاق/ أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال لقائه مع وزير الطاقة الروسي سيرغي تسيفليف، مساء أمس الأول، على ضرورة تسريع تنفيذ الاتفاقيات الاستراتيجية بين طهران وموسكو، وأعلن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإزالة العقبات التي تعترض المشاريع المشتركة. وأشار الرئيس بزشكيان إلى المستوى الاستراتيجي للعلاقات بين طهران وموسكو والاتفاقيات الواسعة النطاق بين البلدين، قائلاً: إن وجودكم في إيران ومشاوراتكم يدلّ على العزم الجاد والإرادة القوية لدى الجانبين لتنفيذ الاتفاقيات، ومن المتوقّع أن تنتقل هذه الاتفاقيات من مرحلة النقاش إلى مرحلة التنفيذ في أقرب وقت ممكن. ولفت رئيس الجمهورية إلى الإمكانات الواسعة للتعاون في مجالات الطاقة والنفط والغاز والبتروكيماويات والصناعة والتجارة في السلع الأساسية وتطوير ممرات العبور وغيرها من المجالات الاقتصادية بين إيران وروسيا؛ مُؤكّداً أنه في ظل الإرادة والدافع المتوافرين على أعلى المستويات في البلدين، بما في ذلك من جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لتوسيع التعاون، فإنه ليس من المناسب أن يواجه تنفيذ المشاريع المشتركة أي بطء.

وأشار بزشكيان إلى الإمكانات المتاحة في إطار المنظمات الإقليمية والدولية، بما فيها مجموعة الـ«بريكس»، ومنظمة شنغهاي للتعاون، والاتحاد الإقتصادي الأوراسي، وآليات التعاون بين الدول المطلة على بحر قزوين؛ مُؤكّداً أن هناك مجالات متنوعة وقيّمة لتطوير العلاقات وتنفيذ المشاريع المشتركة بين البلدين، ينبغي الإفادة منها على النحو الأمثل.

تعزيز العلاقات مع روسيا

وأكد الرئيس بزشكيان على الاهتمام الدائم لقادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتطوير العلاقات مع روسيا، مُشدّداً على أن تعزيز العلاقات مع روسيا كان دائماً موضع تأكيد القائد الشهيد للثورة الإسلامية، وكذلك القائد الحالي للثورة الإسلامية، وأن هذا النهج سيستمر متابعته بجدية.

ولفت رئيس الجمهورية إلى السياسات الأحادية واستخدام الضغوط والعقوبات لإخضاع الدول المستقلة؛ قائلاً: إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا وسائر الدول المستقلة في العالم ترفض الأحادية ومحاولات فرض الإرادة على الشعوب الأخرى، وإن التعاون العلمي والصناعي والاقتصادي والتنفيذي في مواجهة الأحاديين والمستكبرين يمكن أن يحيّد آثار الضغوط والعقوبات، ويمهد لقيام نظام أكثر عدالة في العلاقات الدولية.

من جانبه، أعرب وزير الطاقة الروسي عن سعادته بلقاء الرئيس بزشكيان، ونقل إليه تحيات الرئيس الروسي الحارة، كما قدّم تقريراً عن زيارته إلى طهران واللقاءات التي أجراها مع وزيري النفط والطاقة الإيرانيين، وقال: إن هدفنا هو تحقيق نتائج ملموسة وعملية من التعاون المشترك، بما يبرهن أن إيران وروسيا تسيران في المسار الصحيح لتطوير علاقاتهما الستراتيجية.

طهران وموسكو شريكان استراتيجيان وصديقان يثقان ببعضهما

تعزيز العلاقات مع روسيا كان دائماً موضع تأكيد القائد الشهيد

الحكومة ستقف إلى جانب الناشطين الإقتصاديين بكل إمكانياتها

الحكومة إلى جانب الناشطين الإقتصاديين

على صعيد آخر، أكدّ الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع خاص لإدارة توريد السلع الأساسية بحضور وزير الجهاد الزراعي، ووزير الإقتصاد، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس منظمة التخطيط والميزانية، يوم أمس، على ضرورة قيام الجهات المسؤولة بتوفير أقصى قدر من التنسيق لسداد المستحقات، وتعزيز آليات الدعم، وتذليل العقبات التي تواجه الناشطين في مجال النقد الأجنبي، وذلك لضمان استدامة إمدادات السلع الأساسية.

وأشاد الرئيس بزشكيان بدور وجهود المنتجين والمستوردين في توفير السلع الأساسية للبلاد، وأكد على أن الوفاء بالتزامات الحكومة المالية والتزاماتها المتعلقة بالعملات الأجنبية في الوقت المحدد يُعدّ من أهم أولويات الحكومة، وشدّد على أن تلبية مطالب الناشطين في هذا المجال ضرورة ملحة وحتمية، ويجب إدراجها على جدول أعمال الجهات المسؤولة مع التنسيق والسرعة اللازمين.

على هامش مراسم تدشين أول نظام لتخزين الطاقة

وزير الطاقة: إيران من الدول الرائدة في تكنولوجيا أنظمة تخزين الطاقة

الوفاق/ صرح وزير الطاقة، بأن إيران تعد من الدول الرائدة في تكنولوجيا أنظمة تخزين الطاقة، مردفاً: لقد شهدت صناعة الكهرباء عالمياً تحولات جوهرية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تتصدر المنطقة في هذا المجال. وقال عباس علي آبادي، أمس الثلاثاء، على هامش مراسم تدشين أول نظام لتخزين الطاقة على نطاق واسع بالبطاريات: إن هذا الحدث يمثل خطوة نوعية كبيرة لصناعة الكهرباء الوطنية، مؤكداً إن هيكلية صناعة الكهرباء في العالم شهدت تحولات جوهرية، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتصدر المنطقة بجدية في هذا المجال، واصفاً المشروع بأنه ذو قيمة نوعية عالية وإنجاز حيوي يسهم في تحسين خدمات الشبكة وتعزيز ديناميكيتها. وأضاف وزير الطاقة: أن البلاد خطت مساراً جديداً بفضل جهود الصناعيين المحليين، حيث تم تصميم وتصنيع هذا الجهاز الذي يضع إيران بثقة في مصاف الدول الرائدة في هذه التكنولوجيا، موضحاً: أنه من المقرر تطوير هذه التقنية في مختلف نقاط الشبكة مستقبلاً، مع العمل على إنتاج نماذج مصغرة منها للاستخدام المنزلي؛ مبيناً: أن هذه الأجهزة تعمل كأنظمة لتخزين الطاقة عبر استيعاب الفائض في ساعات انخفاض الطلب وضخه في الشبكة خلال ساعات الذروة، مما سيؤدي دوراً فعالاً للغاية في رفع كفاءة واستقرار الشبكة الكهربائية الوطنية.

خطوة جديدة في التعاون الطاقوي بين إيران وروسيا

في سياق متصل، قال معاون شؤون الكهرباء والطاقة في وزارة الطاقة الإيرانية، إن مشروع ربط شبكة الكهرباء الإيرانية بالشبكة الروسية عبر جمهورية أذربيجان دخل مرحلة جديدة، وذلك خلال المباحثات التي أجراها وزيرا الطاقة في إيران وروسيا. وأعلن مصطفى رجبي مشهدي الجدوى الفنية والإقتصادية لهذا المشروع العملاق، مشيراً إلى استهداف تبادل ألف ميغاواط من الكهرباء، وهي خطوة تُعد مجدية اقتصادياً بفضل الاستفادة من اختلاف ذروة استهلاك الكهرباء بين البلدين خلال فصلي الصيف والشتاء، كما تسهم في ضمان أمن واستقرار شبكة الكهرباء.

من التشغيل التجريبي الناجح إلى التشغيل المستدام

وأوضح رجبي مشهدي: أن البنية التحتية الفنية لهذا الربط سبق أن خضعت لاختبارات ناجحة، وقال: لقد أثبتنا في المراحل التجريبية السابقة إمكانية تبادل الكهرباء بنجاح. ونعتزم الآن، في المرحلة الأولى، تنفيذ نقل ٣٠٠ ميغاواط من الكهرباء، على أن يتم في المرحلة التوسعية رفع القدرة إلى ألف ميغاواط من التبادل الكهربائي بين البلدين.

ومن أبرز محاور هذا الاتفاق الاستفادة الذكية من اختلاف ذروة استهلاك الكهرباء خلال فصل الصيف في إيران وفصل الشتاء في روسيا، حيث أكد معاون وزير الطاقة قائلاً: في ظل اختلاف ذروة الاستهلاك الموسمية بين البلدين، يمكن تنفيذ هذا التبادل على شكل مبادلة للطاقة Swap أو من خلال البيع والشراء بالعملة المحلية، وهو ما يجعله مجدياً اقتصادياً وجذاباً للغاية لكلا الطرفين.

وأضاف رجبي مشهدي، مشيراً إلى الموقف الإيجابي لوزير الطاقة الروسي خلال هذه المباحثات: ربما كانت هناك في السابق وجهات نظر مختلفة بشأن الجدوى الاقتصادية لهذا الربط، إلا أن الجانب الروسي أعلن اليوم بوضوح أنه، في ضوء التطورات التي يشهدها قطاع الطاقة، فإن هذا المشروع ليس ممكناً بالكامل فحسب، بل يتمتع أيضاً بجدوى اقتصادية وأهمية استراتيجية.

معالجة التحديات الفنية في المثلث الإيراني - الأذربيجاني - الروسي

وفي ختام تصريحاته، أكد معاون شؤون الكهرباء والطاقة في وزارة الطاقة، أن التركيز ينصب حالياً على التنسيق الثلاثي، قائلاً: تتمثل الأولوية في المرحلة الراهنة في متابعة معالجة الملاحظات الفنية لدى جمهورية أذربيجان، بما يضمن الاطمئنان الكامل إلى استقرار شبكة الكهرباء واستكمال التنسيقات الفنية، تمهيداً لتحقيق هذا الربط الثلاثي.

في ظل استمرار الضغوط والعقوبات،

وزارة الجهاد الزراعي في الخطوط الأمامية للحرب الإقتصادية

أكد نائب وزير الجهاد الزراعي لشؤون البستنة، أن الأمن الغذائي يمثل هاجساً حيوياً وأحد الركائز الأساسية للأمن الوطني، مشيراً إلى أن الوزارة، بالاعتماد على عزيمة المزارعين والسياسات الكلية، تقف في الخطوط الأمامية للحرب الاقتصادية التي يشنها الأعداء، وتؤدي اليوم الدور ذاته الذي اضطلع به «بناة المتاريس بلا متاريس» خلال فترة الدفاع المقدس.

وقال محمدمهدي برومندي، خلال مراسم تكريم وتسليم مهام الرئيسين السابق والجديد لمنظمة الجهاد الزراعي في محافظة إيلام، في إشارة إلى الأوضاع الإقليمية والدولية الحساسة، إن العالم الذي يعاني فيه أكثر من مليار إنسان من مشكلة الجوع، أصبحت فيه قضية الأمن الغذائي الهم الأكبر للشعوب، كما أن إيران، بسبب الحرب المفروضة، تمر بظروف تختلف كثيراً عما كانت عليه في السابق، وقد واجهت منذ الأيام الأولى لتولي الحكومة الحالية مهامها ضغوطاً ناجمة عن الحرب الإقتصادية والعقوبات الجائرة.

وأضاف: أنه في ظل الظروف الصعبة الراهنة، ومع محدودية الموارد من العملات الأجنبية والحرب الاقتصادية الشاملة، يواصل المنتجون والمزارعون الإيرانيون العمل في ميادين الإنتاج بروح من التضحية وإمكانات محدودة، ولم يسمحوا بحدوث أي خلل في توفير الغذاء للمواطنين، مشيداً بوعي الشعب الإيراني، ولا سيما العاملين في القطاع الزراعي، مؤكداً أنه رغم الضغوط الإقتصادية ومحاولات الأعداء لإحداث أزمة، فإن الشعب الإيراني، بصموده، حال دون المساس بالأمن الغذائي للبلاد، وهو ما أثار إعجاب المجتمع الدولي.

وأشار برومندي إلى الاجتماعات المتكررة التي عقدها رئيس الجمهورية ووزير الجهاد الزراعي لمتابعة أوضاع الإنتاج وتقييمها، مضيفاً: أن الدعم الخاص الذي وفرته الحكومة والمتابعة المستمرة على المستوى الوطني، أسهما في مواصلة مسيرة استدامة الإنتاج وضمان توفير الغذاء في البلاد، رغم جميع التحديات.

وزير النفط: صادرات النفط مستمرة دون انقطاع

أكد وزير النفط، إن وزارة النفط قد صممت وحافظت لسنوات على الآليات اللازمة لتحييد الحظر الأمريكي، مشيراً إلى أنه رغم إلغاء الإعفاءات من العقوبات النفطية لمدة ٦٠ يوماً، فإن عملية صادرات النفط الإيراني مستمرة دون انقطاع ولن تكون هناك مشكلة في هذا الصدد.

وصرح محسن باك نجاد حول إلغاء الإعفاءات من العقوبات النفطية لمدة ٦٠ يوماً وخطط وزارة النفط في ظل الظروف الجديدة، قائلاً: إن الوزارة قد صممت وحافظت منذ سنوات على تنظيم الآليات اللازمة لتحييد الحظر الأمريكي، مضيفاً: على الرغم من صدور الإعفاءات من العقوبات النفطية لمدة ٦٠ يوماً، إلا أننا لم نتخل عن هذه الآليات، بل حافظنا عليها واستمررنا في العمل بها.

وأشار وزير النفط إلى إلغاء هذه الإعفاءات من قبل الولايات المتحدة قائلا: إن الأمريكيين قد نكثوا عهودهم وفقاً لنهجهم المعتاد، وبطريقة ما، انتهكوا المادة العاشرة من مذكرة التفاهم المتعلقة بالإعفاءات لمدة ٦٠ يوماً.